

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وهي قليلة وتُعزَى لفقهاء عَسِيٍّ ودَبَّيْرٍ وادِّعَى ابن عذرة امتناعاً هَـا في افْتَعَلَ
وانْفَعَلَ والأول قول ابن عُمُوفور والأبْدِيَّ وادِّعَى ابن مالك امتناعاً ما
أَبَسَ من كَسَرٍ كَخَفْتُ وِبِعْتُ أو ضم كعُقْتُ وأصل المسألة " خَافَنِي زَيْدٌ " و "
بَاعَنِي لِعَمْرٍو " و " عَافَنِي عَن كَذَا " ثم بَدَيْتَهُنَّ للمفعول فلو قلت :
خَفْتُ وِبِعْتُ - بالكسر - وعُقْتُ - بالضم لتُوهِمَ أَنهن فعل وفاعل وانعكس المعنى
فتعين أن لا يجوز فيهن إلا الإشمام أو الضم في الأوَّلَيْنِ والكَسْرُ في الثالث وأن يمتنع
الوجه المَلْبَسُ وجَعَلْتَهُ المغاربةُ مرجوحاً لا ممنوعاً ولم يلتفت سيبويه للالباس
لحصوله في نحو مُخْتَارٍ وتُضَارُّ